

الدرس الثالث والعشرون

المفعول به

أمثلة:

يَقْرَأُ مُحَمَّدٌ الدَّرْسَ	قَرَأَ مُحَمَّدٌ الدَّرْسَ
يُطِيعُ إِبْرَاهِيمَ وَالِدَهُ	أَطَاعَ إِبْرَاهِيمَ وَالِدَهُ
يَكَلِّمُ خَالِدَ صَدِيقَهُ	كَلَّمَ خَالِدَ صَدِيقَهُ
تَخِيطُ زَيْنَبُ ثَوْبَهَا	خَاطَتْ زَيْنَبُ ثَوْبَهَا
(٢)	(١)

الإيضاح:

إذا تأملت في هذه الأمثلة كلها وجدت كل مثال مؤلفاً من ثلاث كلمات: الكلمة الأولى فعل ماض مبني للمعلوم كما في الأمثلة الأربعة الأولى، أو فعل مضارع مبني للمعلوم كما في الأمثلة الأربعة الثانية، والكلمة الثانية اسم مرفوع يدل على ما حدث منه الفعل، وهو الذي سميناه فيما مضى «فاعلاً» والكلمة الثالثة اسم آخر يدل على من وقع عليه الفعل من الفاعل: فالدرس من قولنا «قرأ محمد الدرس» ومن قولنا «يقراً محمد الدرس» هو الذي وقعت عليه القراءة من محمد، وكذلك «والده» و«صديقه» و«ثوبها» في الأمثلة الأخرى، ويسمى هذا الاسم «المفعول به» وإذا تأملنا جميع هذه الأمثلة وجدنا أن المفعول به في كل واحد منها منصوب.

ومن ذلك نأخذ لقواعد الأسمية:

- (١) مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَنْصُوبَةِ الْمَفْعُولُ بِهِ.
- (٢) وَالْمَفْعُولُ بِهِ: هُوَ الْإِسْمُ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ فِعْلُ الْفَاعِلِ.
- (٣) وَلَا يَكُونُ الْمَفْعُولُ بِهِ إِلَّا مَنْصُوبًا، نَحْوُ: «أَكْرَمَ إِسْمَاعِيلُ ضَيْفَهُ».

تمرينات

(١) أمثلة للمفعول به في جمل مفيدة: أَكْرَمُ جَارَكَ، وَاحْفَظْ نَفْسَكَ وَأَدِّ واجِبَكَ، وَأَعْمَلِ الْخَيْرَ، تَنْلُ رَغَائِبَكَ، وَتُدْرِكُ مَأْمُولَكَ... مَنْ زَرَعَ الْخَيْرَ حَصَدَ خَيْرًا، وَمَنْ زَرَعَ الشَّرَّ حَصَدَ شَرًّا... إِنَّكَ لَا تَجْنِي الْعَنْبَ مِنَ الشُّوكِ، وَلَا تَجْنِي الْعَسَلَ مِنَ الْحَنْظَلِ... إِذَا أَدْعَتِ سِرَّكَ بَيْنَ النَّاسِ قَتَلْتَ نَفْسَكَ... اتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهَا تَخْتَرِقُ الْحُجُبَ... رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً قَالَ خَيْرًا فَعَنِمَ أَوْسَكَتَ فَسَلِمَ... عَامِلِ النَّاسِ بِمَا تُحِبُّ أَنْ يُعَامِلُوكَ بِهِ.

تدريب على الإعراب

* فَهَمَّ مُحَمَّدٌ الدَّرْسَ :

«فَهَمَّ» فعل ماضٍ مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب «محمد» فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة «الدرس» مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

* تَخِيْطُ زَيْنَبُ ثَوْبَهَا :

«تخيط» فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة «زينب» فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة «ثوبها» مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

* اِحْتَرَمَ وَالِدَكَ :

«احترم» فعل أمر، بمعنى على السكون لا محل له من الاعراب، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت «والدك» مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

أَسْئَلُ

- (١) ما هو المفعول به ؟
- (٢) ما حكم المفعول به ؟
- (٣) مثل بثلاثة أمثلة للمفعول به .
- (٤) ضع الأسماء الآتية فى جمل مفيدة بحيث يكون كل واحد منها مفعولا به، وهى :

الحبل، الثعبان، النافذة، الكتاب، التفاحة، الماء، الشجرة، البستان

(٥) ضع لكل فعل من الأفعال الآتية فاعلا ومفعولا به :

شَرِبَ، حَمَلَ، يَقَطَعُ، يَأْكُلُ، حَفِظَ، غَسَلَ، يَحْتَرِمُ، يُعَاقِبُ

(٦) ضع مفعولا به مناسباً فى المكان الخالى من الجمل الآتية :

- (١) يَحْصُدُ الْفَلَاحَ (٢) تَغْسِلُ الْفَتَاةُ (٣) يُكْرِمُ مُحَمَّدٌ
 (٤) يَبْنِي الْبِنَاءَ (٥) يَقْرَأُ خَالِدٌ (٦) أَكَلَ الْقَطُّ
 (٧) مَزَّقَ الْوَلَدُ

(٧) كون أربع جمل مفيدة تشتمل كل واحدة منها على مفعول به : بحيث يكون فى الأولى من نوع الإنسان، وفى الثانية من نوع الجماد، وفى الثالثة من نوع الحيوان، وفى الرابعة من نوع النبات.

(٨) اختر ثلاثة أشياء مما تراه فى طريقك إلى المدرسة واجعل كل واحد منها مفعولا به فى جملة مفيدة.

(٩) اجعل كل اسم من الأسماء الآتية فى جملتين مفيدتين بحيث يكون فى إحداهما فاعلا، وفى الأخرى مفعولا به وهى : النهر، العرب، الماء، الشمس.

(١٠) أعرب الجمل الآتية : هَزَّ النَّسِيمُ الْعُصْنَ .. يَحْرُثُ الْفَلَّاحُ الْحَقْلَ ..
 تَسُوقُ الرِّيحُ السُّفْنَ .. أَعْطَى الْمُحْسِنُ صَدَقَةً لِلْمُحْتَاكِجِ ..

